

دور وسائل الإعلام على إدارة الأحداث الرياضية*** أ.د/ أنور وجدى الوكيل****استاذ ورئيس قسم الإدارة الرياضية . كلية التربية الرياضية . جامعة المنيا***** أ. م. د/ لبنى محمود سنوسى****استاذ مساعد بقسم الإدارة الرياضية . كلية التربية الرياضية . جامعة المنيا***** الباحث / لوى فاروق محمد****استاذ مساعد بقسم الإدارة الرياضية . كلية التربية الرياضية . جامعة المنيا****المقدمة ومشكلة البحث :**

يعتبر الإعلام في أدبيات السياسة بمثابة السلطة الرابعة لكونه آلة جبارة للتأثير على الرأي العام والجمهير وتوجيههم وفقا لاتجاهات السلطة ، وهو ظاهرة طورتها الحضارة الحديثة ودعمتها بإمكانات عظيمة وحولتها إلى قوة لا يستغني عنها لدى الشعوب والحكومات ، خاصة في ظل الثورة التكنولوجية والمعلوماتية الراهنة .

ولقد أصبح للإعلام الرياضي بمختلف أدواته تأثير جلي على فكر المجتمع وهذا من خلال التعداد الهائل للقنوات التلفزيونية والإذاعية والصحف والمجلات الرياضية التي تهدف إلى رفع مستوى الثقافة الرياضية للجمهور وزيادة الوعي الرياضي ومساعدة الجمهور الرياضي على استيعاب المستجدات في هذا المجال والتجاوب معه ، لذلك يعتبر الإعلام الرياضي خير دعم وسند لتنمية هذا الوعي لدى المشجعين والقضاء على السلوك غير الرياضي والعنف في الملاعب .

ويذكر كل من " حسين عبد الحميد ، احمد رشوان " (٢٠٠٣) أن الإعلام هو عملية ديناميكية تهدف إلى توعية وتنقيف وتعليم واقتناع مختلف فئات الجمهور التي تستقبل المواد المختلفة وتتابع برامجه وفقراته ، فهو العملية التي يترتب عنها نشر الأخبار والمعلومات الدقيقة التي تركز على الصدق والصراحة ومخاطبة عقول الجماهير وعواطفهم (٨ : ٥٠) .

ويذكر " حسن الشافعي " (٢٠٠٦) أن الإعلام أداة هامة ووسيط فعال للتربية والتنشئة الاجتماعية ولذلك فإن للإعلام دورًا أساسيًا في تنمية الأخلاق والقيم الخلقية ، ولما كان الإعلان مرتبطًا بالإعلام ، فإنه بالضرورة يكون ذا دور أخلاقي بناءً أو هداماً ولقد ثار الحديث

خلال السنوات الأخيرة عن تراجع الالتزام الأخلاقي في الإعلام والإعلانات من حيث الحجم والموارد المخصصة والمضمون والصياغة والأدوات إلى غير ذلك من الجوانب الإعلانية والإعلامية (٧ : ٢٦) .

كما تلعب وسائل الإعلام الدور الرئيسي في تكوين الرأي العام والتأثير عليه ، ويأتي التلفزيون في المرتبة الأولى بين تلك الوسائل لما له من قدرة سمعية وبصرية تفوق قدرات معظم الوسائل الاعلامية الاخرى ، وتفوقت هذه المقدره بعد التقدم التكنولوجي في وسائل الاتصال واستخدام الاقمار الصناعية وعصر السموات المفتوحة فأصبح بالإمكان متابعة كل ما يدور في الكرة الأرضية من خلال هذا الجهاز ويعد الإعلام بصفة عامة منهجا وعملية يقوم عليها هدف التنوير والتنقيف والإحاطة بالمعلومات الصادقة التي تناسب إلى عقول الأفراد ووجدانهم الجماعي فترفع من مستواهم وتدفعهم للعمل من اجل المصلحة العامة وتخلق فيما بينهم مناخا صحيا يقظا من الانسجام والحركة النشطة (١١ : ١٢) (١٤ : ٣٩) .

ويرى " جولدتست Goldlust " (١٩٨٧) أن هناك علاقة قوية بين الإعلام والرياضة فنجد العديد من وسائل الإعلام المختلفة تهتم بنشر وتغطية العديد من المنافسات الرياضية المختلفة مما أدى إلى تطورها (٢١ : ٢٥٥) .

ويرى " محمد علاوى " (١٩٩٨) أن الإعلام الرياضي يلعب دورا مهما في إيقاف العنف والحد من آثاره وخطورته وضرورة محاربة العنف والشغب ، وقد نص الميثاق الدولي للتربية البدنية والرياضية الذي أصدرته اليونسكو على أنه ينبغي لكل من يعمل في مجال وسائل اعلام الجماهير أن يكون على إدراك تام لمسئليته إزاء الأهمية الاجتماعية والتربوية والغاية الإنسانية والقيم الأخلاقية التي تنطوي عليها التربية البدنية والرياضة دون مساس بالحق في حرية الإعلام (١٨ : ٨٤) .

وتختلف تعريفات الإعلام على ضوء الأطر النظرية المتبعة في العملية الإعلامية وميزايسون في تعريفه للإعلام عن تميزه بين نوعين الأول يسمى الإعلام الاتحاري وهو الذي يراد فيه إثارة رد فعل عند المتلقي أو جمهور الوسيلة الإعلامية والنوع الثاني هو الإعلام الاعتيادي وهو الذي لا يراد فيه إثارة ردود فعل لدى المتلقي (٢٢ : ٤٤) .

ويوضح كل من " خير الدين عويس وعطا عبد الرحيم " (١٩٩٨) أنه يتحتم على وسائل الإعلام المختلفة أن تتعد عن استخدام المفردات التي توحى بالتحيز أو التعصب وألا تشجع الجماهير على التعصب بالإضافة إلى ضرورة تجنب الألفاظ والكلمات التي تصور المباراة على أنها حرب لا بد من تحقيق الانتصار فيها (١٠ : ١٩) .

ويرى " يونج وسميث Young and Smith " (٢٠٠٥) أن الإعلام الرياضي بمختلف أنواعه له دور وتأثير واضح على فكر المجتمع والجمهور من خلال العدد الكبير من القنوات التلفزيونية والاذاعية والمجلات والصحف الرياضية التي تهدف إلى الرفع من مستوى

الثقافة الرياضية للجمهور وتنمية الوعي الرياضي ومساعدة المتابعين على استيعاب مستجدات العالم في هذا المجال والتجاوب معها ، وبذلك فالاعلام الرياضي يعتبر خير سند لتنمية هذا الوعي لدى المشجعين والقضاء على السلوك غير الرياضي والعنف في الملاعب بالرغم من أن بعض الاعلاميين يخرجون عن رسالتهم الإعلامية من خلال إستخدام عبارات تؤدي إلى إثارة أطراف المباراة وتغذي الأساليب العدوانية والنعرات العصبية من أجل الربح (٢٣ : ١٥٧) .

تعتبر الرياضة وممارستها من الأنشطة التي يستفيد منها سواء الممارسون أو المتابعون أو المشاهدون لكونها مغذية للجسم والعقل معا وتحقق الترويح والمتعة ، فنفعها وتأثيرها لم يقتصر فقط على الممارسين ، بل تعداهم إلى الفئات العمرية لكونها تسهم في التحصين من الأفكار الهدامة ومن التيارات الإجرامية الخطيرة وعلى ذلك الأساس خصصت لها ميزانيات ضخمة بغية تحقيق الأمن والسلم الاجتماعيين وزاد الاهتمام بها من طرف الجهات الرسمية سواء كانت حكومات ودول بل وتتنافس في إنشاء المنشآت والملاعب الرياضية هذه الأمور جميعها أسهمت في استقطاب جمهور كبير وعريض في كل المجتمعات وأصبح محبو ومشجعو الفرق الرياضية يتجاوزون الحدود الرياضية التي تتمثل في تحقيق المشاهدة والمتعة والروح الرياضية والتسامح وقبول الرأي الآخر وأنواعه فزادت الأحداث العنيفة في الملاعب .

وقد لفت نظر الباحث في الآونة الأخيرة الي أهميه دور وسائل الإعلام المختلفة في تشكيل الوعي الأمنى الرياضي لاسيما ان بعض القنوات الاعلامية الرياضية امتلئت بالخلافات الجانبية وهمشت دورها المهني والاحترافى ، كذلك تجاوزات بعض الإعلاميين لجهة انتهاك الحياة الشخصية للأفراد ، ومخالفة مدونة السلوك الإعلامي ، وخاصة الإعلام الرياضي مما يؤثر على الجانب الأمنى الرياضى الذى يعود بالسلب على تنظيم الأحداث والمسابقات الرياضية وما لا شك فيه أن منظر خلو المدرجات من الجماهير بات مؤرقاً ، وينعكس على مستوى وأداء اللاعبين وهذا المنظر كان في الماضي القريب غير موجود .

ومن خلال إطلاع الباحث على العديد من المراجع العلمية والدراسات والبحوث السابقة وجد ندرة في الدراسات التي تناولت دور وسائل الاعلام على إدارة الأحداث الرياضية ومن هنا ظهرت أهمية ومشكلة البحث .

هدف البحث :

يهدف البحث إلي التعرف على دور وسائل الاعلام على إدارة الأحداث الرياضية .

تساؤلات البحث :

في ضوء هدف البحث يضع الباحث التساؤلات التالية :

- ١- ما أهمية وسائل الاعلام فى إدارة الاحداث الرياضية ؟
- ٢- ما المعوقات المهنية الإحترافية لأداء وسائل الإعلام فى إدارة الأحداث الرياضية ؟
- ٣- ما الأليات المقترحة لتفعيل دور وسائل الإعلام فى إدارة الأحداث الرياضية ؟
- ٤- ما دور وسائل الإعلام على إدارة الأحداث الرياضية ؟

المصطلحات الرئيسية

وسائل الإعلام :

مجموعة الوسائل التقنية والمادية والإخبارية والفنية والأدبية والعلمية والرياضية المؤدية للاتصال الجماعي بالناس بشكل مباشر أو غير مباشر ضمن إطار العملية التثقيفية الإرشادية للمجتمع (١٧ : ٧٥) .

الإعلام الرياضي :

عملية نشر الأخبار والمعلومات والحقائق الرياضية وشرح القوانين الخاصة بالألعاب والأنشطة الرياضية للجمهور بقصد نشر الثقافة الرياضية بين أفراد المجتمع والتوعية الرياضية (٢٠ : ٢٢) .

الأحداث الرياضية :

هى الأحداث أو المسابقات الرياضية وفقاً لنوع ومستوى وطبيعة المنافسة ومستوى وعدد المشتركين والوقت المتاح والإمكانات والموارد المادية والبشرية وفي جميع الأحوال تهدف كل الطرق المستخدمة لتنظيم الأحداث الرياضية إلى تحديد الفائز أو الفائزين وترتيب المراكز " تعريف إجرائي" .

إجراءات البحث :

منهج البحث :

إستخدم الباحث المنهج الوصفى بإسلوب " الدراسات المسحية " ، ذلك لملائمته لتحقيق هدف البحث ومناسبته لطبيعة إجراءاته بوصف ما هو كائن وتحليله وإستخلاص الحقائق منه .

مجتمع البحث :

يتمثل مجتمع البحث فيما يلي (خبراء من أعضاء هيئة التدريس فى مجال الإدارة الرياضية ، إعلاميين ، أعضاء مجالس إدارة الأندية الرياضية ، القيادات العليا بوزارة الشباب والرياضة ، وقام الباحث باختيار عينة البحث بالطريقة الطبقيّة العشوائية ، وقد بلغت قوامها (١١٦) مائة وستة عشر فرداً ، والجدول التالي (١) يوضح ذلك .

جدول (١)

توزيع عينة البحث

م	التصنيف	العينة الاستطلاعية	العينة الأساسية
١	خبراء	٥	٢٧
٢	إعلاميين	٨	٢٢
٣	أعضاء مجالس إدارة الأندية	١١	٤٢
٤	القيادات العليا بوزارة الشباب والرياضة	٦	٢٥
	الإجمالي	٣٠	١١٦

أدوات البحث :

أولاً : تحليل المحتوى والسجلات والوثائق .

ثانياً : الاستبيان :

* وصف الاستبيان :

يتكون هذا الاستبيان في صورته النهائية من (٣٥) عبارة موزعة على (٤) محاور وهي :

- ١- أهمية وسائل الاعلام فى إدارة الاحداث الرياضية .
- ٢- المعوقات المهنية الإحترافية لأداء وسائل الإعلام فى إدارة الأحداث الرياضية .
- ٣- الأليات المقترحة لتفعيل دور وسائل الإعلام فى إدارة الأحداث الرياضية .
- ٤- دور وسائل الإعلام على إدارة الأحداث الرياضية .

ويندرج تحت كل محور مجموعة من العبارات ، حيث يقوم الفرد بإعطاء أجابه واحدة لكل عبارة من عبارات الاستبيان .

* خطوات إعداد الاستبيان :

وقام الباحث بتصميمه على النحو التالي :

١ . القراءة والإطلاع :

قام الباحث بالإطلاع على العديد من الدراسات والمراجع التى تناولت موضوع دور وسائل الإعلام على إدارة الأحداث الرياضية .

٢ . تحديد الهدف من الاستبيان :

تم تحديد هدف الاستبيان وقد تمثل فى التعرف على دور وسائل الإعلام على إدارة الأحداث الرياضية .

٣. تحديد محاور الاستبيان :

بعد الإطلاع على الدراسات والبحوث العلمية وتحديد الهدف من الاستبيان قام الباحث بوضع مجموعة من المحاور للاستبيان وتم عرضها على مجموعة من الخبراء من فى مجال الإدارة الرياضية والبالغ عددهم (٩) تسعة خبراء بحيث لا تقل مدة خبرتهم فى المجال عن (١٠) عشرة سنوات (ملحق ١) وذلك لإبداء الرأي فى مدى مناسبة المحاور لموضوع البحث (ملحق ٢) ، والجدول (٢) يوضح ذلك .

جدول (٢)

أراء السادة الخبراء حول مدى مناسبة محاور الاستبيان (ن = ٩)

النسبة المئوية	رأى الخبير		المحور	م
	غير موافق	موافق		
٨٩%	١	٨	اهمية وسائل الاعلام فى إدارة الاحداث الرياضية	١
٧٨%	٢	٧	المعوقات المهنية الإحترافية لأداء وسائل الإعلام فى إدارة الأحداث الرياضية	٢
١٠٠%	-	٩	الآليات المقترحة لتفعيل دور وسائل الإعلام فى إدارة الأحداث الرياضية	٣
١٠٠%	-	٩	دور وسائل الإعلام على إدارة الأحداث الرياضية	٤

يتضح من جدول (٢) :

تراوحت النسبة المئوية لأراء السادة الخبراء حول مدى مناسبة محاور الاستبيان ما بين (٧٨% : ١٠٠%) ، وبناءً على أراء السادة الخبراء تم الموافقة على جميع محاور الاستبيان وذلك لحصولهم على نسبة أكبر من ٧٠% من آراء الخبراء .

٤ . صياغة عبارات الاستبيان :

قام الباحث بوضع مجموعة من العبارات لكل محور من محاور الاستبيان وقد بلغ عدد العبارات (٤٠) اربعون عبارة موزعة على المحاور الاربعة للاستبيان وهي كالتالي :

- ١ . اهمية وسائل الاعلام فى إدارة الاحداث الرياضية وعدد عباراتها (٨) ثمانية عبارات .
- ٢ . المعوقات المهنية الإحترافية لأداء وسائل الإعلام وعدد عباراتها (٩) تسعة عبارات .
- ٣ . الآليات المقترحة لتفعيل دور وسائل الإعلام وعدد عباراتها (١١) إحدى عشر عبارة
- ٤ . دور وسائل الإعلام فى إدارة الأحداث الرياضية وعدد عباراتها (١٢) اثنتى عشر عبارة .

وقد روعي عند صياغة العبارات أن يكون للعبارة معنى واحد ، وان تكون لغة كل عبارة صحيحة ، والابتعاد عن العبارات الصعبة ، وتجنب استعمال الكلمات التى تحمل أكثر من معنى .

٥ . الصورة المبدئية للاستبيان : (ملحق ٣)

قام الباحث بعرض تلك العبارات على مجموعة من الخبراء في مجال الإدارة الرياضية والبالغ عددهم (٩) تسعة خبراء بحيث لا تقل مدة خبرتهم في المجال عن (١٠) عشرة سنوات (ملحق ١) وذلك لإبداء الرأي في مدى مناسبة العبارات لمحاور البحث (ملحق ٢) .

تم حذف العبارات التي حصلت على نسبة أقل من ٧٠٪ من اتفاق الخبراء وقد بلغت عدد العبارات المحذوفة (٥) خمسة عبارات ، فأصبحت بذلك عدد عبارات الاستبيان (٣٥) عبارة (ملحق ٤) ، ويوضح جدول (٣) ذلك .

جدول (٣)

عدد العبارات التي تم حذفها وإضافتها للاستبيان

عدد العبارات المتفق عليها	عدد العبارات المضافة	أرقام العبارات المحذوفة	عدد العبارات المحذوفة	عدد العبارات في الصورة المبدئية	المحاور
٧	-	٦	١	٨	اهمية وسائل الاعلام
٨	-	١٦	١	٩	المعوقات المهنية
٩	-	٢٧ / ٢٢	٢	١١	الآليات المقترحة
١١	-	٢٩	١	١٢	دور وسائل الإعلام
٣٥	-	٥		٤٠	المجموع الكلي

٦ . الصورة النهائية للاستبيان : (ملحق ٤)

استقر الاستبيان في صورته النهائية عن (٣٥) خمسة وثلاثون عبارة موزعة كالتالي :

- ١ . اهمية وسائل الاعلام في إدارة الأحداث الرياضية وعدد عباراتها (٧) سبعة عبارات .
- ٢ . المعوقات المهنية الإحترافية لأداء وسائل الإعلام وعدد عباراتها (٨) ثمانية عبارات .
- ٣ . الآليات المقترحة لتفعيل دور وسائل الإعلام وعدد عباراتها (٩) تسعة عبارة .
- ٤ . دور وسائل الإعلام في إدارة الأحداث الرياضية وعدد عباراتها (١١) احدى عشر عبارة

وقد قام الباحث بكتابة شكل الاستبيان في صورته النهائية وذلك بترتيب العبارات تبعاً للمحور المنتمية إليه بحيث تجمع العبارات الخاصة بكل محور من محاور الاستبيان .

٧ . تصحيح الاستبيان :

لتصحيح الاستبيان قام الباحث بوضع ميزان تقدير ثلاثي ، وقد تم تصحيح العبارات كالتالي موافق (٣) ثلاثة درجات ، إلى حد ما (٢) درجتان ، غير موافق (١) درجة واحدة .

المعاملات العلمية لاستبيان :

قام الباحث بحساب المعاملات العلمية للاستبيان على النحو التالي :

أ . الصدق :

لحساب صدق الاستبيان استخدم الباحث الطرق التالية :

(١) صدق المحتوى :

قام الباحث بعرض الاستبيان على مجموعة من الخبراء في مجال الإدارة الرياضية والبالغ عددهم (٩) تسعة خبراء (ملحق ١) وذلك لإبداء الرأي في ملاءمة الاستبيان فيما وضع من اجله سواء من حيث المحاور والعبارات الخاصة بكل محور ومدى مناسبة تلك العبارات للمحور الذى تمثله ، والجدول التالي (٤) يوضح النسبة المئوية لأراء الخبراء على عبارات الاستبيان .

جدول (٤)

النسبة المئوية لأراء الخبراء على عبارات الاستبيان (ن = ٩)

العبارات								المحاور	
٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	رقم العبارة	اهمية وسائل الاعلام
%١٠٠	%١٠٠	%٦٧	%٨٩	%٧٨	%٨٩	%١٠٠	%١٠٠	النسبة المئوية	
١٦	١٥	١٤	١٣	١٢	١١	١٠	٩	رقم العبارة	المعوقات المهنية
%٥٦	%٨٩	%٨٩	%٨٩	%١٠٠	%٧٨	%١٠٠	%٨٩	النسبة المئوية	
							١٧	رقم العبارة	
							%٧٨	النسبة المئوية	
٢٥	٢٤	٢٣	٢٢	٢١	٢٠	١٩	١٨	رقم العبارة	الأليات المقترحة
%٨٩	%٨٩	%٨٩	%٦٧	%١٠٠	%١٠٠	%١٠٠	%٧٨	النسبة المئوية	
					٢٨	٢٧	٢٦	رقم العبارة	
					%٨٩	%٥٦	%٨٩	النسبة المئوية	
٣٦	٣٥	٣٤	٣٣	٣٢	٣١	٣٠	٢٩	رقم العبارة	دور وسائل الإعلام
%٧٨	%٧٨	%٨٩	%١٠٠	%٨٩	%٨٩	%٧٨	%٦٧	النسبة المئوية	
				٤٠	٣٩	٣٨	٣٧	رقم العبارة	
				%٨٩	%٨٩	%١٠٠	%١٠٠	النسبة المئوية	

يتضح من جدول (٤) ما يلي :

تراوحت النسبة المئوية لأراء الخبراء حول عبارات الاستبيان ما بين (٥٦% : ١٠٠%)

، وقد ارتضى الباحث نسبة (٧٠%) من آراء الخبراء فى الاستجابات الخاصة .

(٢) صدق الاتساق الداخلي :

لحساب صدق الاتساق الداخلي للاستبيان قام الباحث بتطبيقه على عينة قوامها (٣٠) ثلاثون فرداً من مجتمع البحث ومن غير العينة الأصلية للبحث ، وقد تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبيان والدرجة الكلية للمحور الذى تنتمى إليه ، وكذلك معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبيان والدرجة الكلية للاستبيان ، كما تم حساب معاملات الارتباط بين مجموع درجات كل محور والدرجة الكلية للاستبيان ، والجدول (٥) ، (٦) ، (٧) توضح النتيجة على التوالي .

جدول (٥)

معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبيان

ودرجة المحور المنتمة إليه (ن = ٣٠)

العبارات									المحاور
								رقم العبارة	اهمية وسائل الاعلام
	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	معامل الارتباط	
	٠.٧٢	٠.٨٠	٠.٨٧	٠.٦٥	٠.٨٢	٠.٨٨	٠.٨٧	رقم العبارة	المعوقات المهنية
١٥	١٤	١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨	معامل الارتباط	
	٠.٨٢	٠.٨٤	٠.٨٢	٠.٨٤	٠.٨٠	٠.٨٦	٠.٨٢	رقم العبارة	الأليات المقترحة
٢٣	٢٢	٢١	٢٠	١٩	١٨	١٧	١٦	معامل الارتباط	
	٠.٩٠	٠.٩١	٠.٦٧	٠.٧٤	٠.٨٢	٠.٧٧	٠.٨٠	رقم العبارة	
							٢٤	معامل الارتباط	
							٠.٧٥	رقم العبارة	دور وسائل الإعلام
٣٢	٣١	٣٠	٢٩	٢٨	٢٧	٢٦	٢٥	معامل الارتباط	
	٠.٩٠	٠.٨٨	٠.٩١	٠.٨٤	٠.٨٢	٠.٧٠	٠.٧٨	رقم العبارة	
						٣٥	٣٤	معامل الارتباط	
						٠.٧٥	٠.٧٧	٠.٨٨	

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) = ٠.٣٦١

يتضح من جدول (٥) ما يلى :

تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبيان ودرجة المحور المنتمة إليه ما بين (٠.٦٥ : ٠.٩١) وهى معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلى للاستبيان .

جدول (٦)

معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبيان
والدرجة الكلية للاستبيان

(ن = ٣٠)

العبارات								المحاور		
							رقم العبارة	اهمية وسائل الاعلام		
	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١			
	٠,٨٥	٠,٨٧	٠,٧٠	٠,٨٣	٠,٨٧	٠,٨٦	٠,٧٣	معامل الارتباط		
١٥	١٤	١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨	رقم العبارة	المعوقات المهنية	
	٠,٨٣	٠,٨٥	٠,٨١	٠,٨٧	٠,٨٣	٠,٦٣	٠,٦١	٠,٤٩		معامل الارتباط
٢٣	٢٢	٢١	٢٠	١٩	١٨	١٧	١٦	رقم العبارة	الأليات المقترحة	
	٠,٦٧	٠,٦٢	٠,٧٦	٠,٨٥	٠,٧٢	٠,٦٤	٠,٨٥	٠,٧١		معامل الارتباط
							٢٤	رقم العبارة		
							٠,٧٥	معامل الارتباط		
٣٢	٣١	٣٠	٢٩	٢٨	٢٧	٢٦	٢٥	رقم العبارة	دور وسائل الإعلام	
	٠,٦٧	٠,٧١	٠,٥٨	٠,٥٨	٠,٦٦	٠,٦٧	٠,٧١	٠,٥٨		معامل الارتباط
						٣٥	٣٤	٣٣		رقم العبارة
						٠,٦٥	٠,٨٢	٠,٨٨		معامل الارتباط

قيمة (ر) الجدولية عند مستوي دلالة (٠.٠٥) = ٠.٣٦١

يتضح من جدول (٦) ما يلي :

تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبيان والدرجة الكلية للاستبيان ما بين (٠.٤٩ : ٠.٨٨) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي للاستبيان .

جدول (٧)

معامل الارتباط بين مجموع درجات كل محور

والدرجة الكلية للاستبيان

(ن = ٣٠)

م	المحاور	معامل الارتباط
١	اهمية وسائل الاعلام في إدارة الاحداث الرياضية	٠.٨١
٢	المعوقات المهنية الاحترافية لأداء وسائل الإعلام	٠.٨٨
٣	الأليات المقترحة لتفعيل دور وسائل الإعلام	٠.٨٨
٤	دور وسائل الإعلام في إدارة الأحداث الرياضية	٠.٨٧

قيمة (ر) الجدولية عند مستوي دلالة (٠.٠٥) = ٠.٣٦١

يتضح من الجدول (٧) ما يلي :

تراوحت معاملات الارتباط بين مجموع درجات كل محور من محاور الاستبيان والدرجة الكلية للاستبيان ما بين (٠.٨١ : ٠.٨٨) وهى معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى الاتساق الداخلى للاستبيان .

ب . الثبات :

لحساب ثبات الاستبيان استخدم الباحث طريقة التجزئة النصفية عن طريق معامل ألفا لكرونباخ وذلك بتطبيقها على عينة قوامها (٣٠) ثلاثون فرداً من مجتمع البحث ومن غير العينة الأصلية للبحث ، والجدول التالي (٨) يوضح ذلك .

جدول (٨)

معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية باستخدام

معامل ألفا لكرونباخ للاستبيان (ن = ٣٠)

م	الاستبيان	معامل الارتباط
١	اهمية وسائل الاعلام فى إدارة الاحداث الرياضية	٠.٩٢
٢	المعوقات المهنية الإحترافية لأداء وسائل الإعلام	٠.٧٩
٣	الآليات المقترحة لتفعيل دور وسائل الإعلام	٠.٨٨
٤	دور وسائل الإعلام فى إدارة الأحداث الرياضية	٠.٨٥
	الدرجة الكلية	٠.٧٧

قيمة (ر) الجدولية عند مستوي دلالة (٠.٠٥) = ٠.٣٦١

يتضح من جدول (٨) ما يلي :

تراوحت معاملات ألفا لكرونباخ لمحاور الاستبيان ما بين (٠.٧٩ : ٠.٩٢) ، كما بلغ معامل ألفا للدرجة الكلية للاستبيان (٠.٧٧) وهى معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى ثبات الاستبيان .

الأسلوب الإحصائي المستخدم :

بعد جمع البيانات وجدولتها تم معالجتها إحصائياً ، ولحساب نتائج البحث استخدم

الباحث الأساليب الإحصائية الآتية :

. المتوسط الحسابي .

. معامل الارتباط بيرسون .

. معامل الفا لكرونباخ .

. الوزن النسبي .

. متوسط الاستجابة .

. حدود الثقة .

وقد ارتضى الباحث مستوى دلالة عند مستوى (٠.٠٥) كما استخدم الباحث برنامج Spss لحساب بعض المعاملات الإحصائية .

عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها :

الإجابة على التساؤل الأول والذي ينص على :

- ما أهمية وسائل الاعلام فى إدارة الاحداث الرياضية ؟

جدول (٩)

الوزن النسبي ومتوسط الإستجابة لأراء العينة بالنسبة لعبارات المحور الأول

" أهمية وسائل الاعلام فى إدارة الاحداث الرياضية " (ن = ١١٦)

م	العبارات	الإستجابة			الوزن النسبي	متوسط الإستجابة
		موافق	إلى حد ما	غير موافق		
١-	التمسك بالقيم من إستقلالية ومصداقية وتنوع دون تغليب الانتماء للأندية على المهنية	٩٦	٢٠	-	٣٢٨	٠,٩٤
٢-	الإلتزام بمعايير الأداء المتميز فى الكلمة والصورة ولتكون لبنة أصيلة فى منظومة البناء القيمى للمجتمع	١٠٦	١٠	-	٣٣٨	٠,٩٧
٣-	التدقيق فى اللغة المستخدمة فى تصريحات وسائل الإعلام بشكل يسهم فى نبذ التعصب والعنف فى الملاعب	٩٦	١٨	٢	٣٢٦	٠,٩٤
٤-	نشر الثقافة الرياضية بما تحمله من معانى رياضية سامية باعتبارها لغة سلام عالمية	٥٦	٤٦	١٤	٢٧٤	٠,٧٩
٥-	التزام وسائل الإعلام بالموضوعية تجاه تحليل ومعالجة القضايا الرياضية ومع تقديم دراسة للحل	١١٣	٣	-	٣٤٥	٠,٩٩
٦-	تجنب بث التصريحات غير المسئولة لبعض الرياضيين عن المنافسين فى وسائل الإعلام	٨١	٣٣	٢	٣١١	٠,٨٩
٧-	إنشاء هيئة مستقلة للرقابة على الأداء الإعلامى فى المجال الرياضى	١٠٤	١٢	-	٣٣٦	٠,٩٧
متوسط الوزن النسبي ومتوسط الإستجابة للمحور					٢٢٥٨	٠,٩٣
الحد الأدنى للثقة = ٠.٥٨					الحد الأعلى للثقة = ٠.٨٠	

يتضح من جدول (٩) ما يلي :

- تراوحت نسبة متوسط الإستجابة لأراء عينة الدراسة في عبارات المحور الأول " اهمية وسائل الاعلام فى إدارة الاحداث الرياضية " ما بين (٠.٧٩ : ٠.٩٩)، بينما بلغ متوسط الإستجابة للمحور ككل (٠.٩٣) .

- حيث جاءت متوسط الإستجابة لجميع عبارات المحور أعلي من الحد الأعلى للثقة ماعدا عبارة رقم (٤) جاءت ما بين الحد الادنى والحد الاعلى للثقة .

الإجابة على التساؤل الثانى والذي ينص على :

- ما المعوقات المهنية الإحترافية لأداء وسائل الإعلام فى إدارة الأحداث الرياضية ؟

جدول (١٠)

الوزن النسبي ومتوسط الإستجابة لأراء العينة بالنسبة لعبارات المحور الثانى

" المعوقات المهنية الإحترافية لأداء وسائل الإعلام فى إدارة الأحداث الرياضية " (ن = ١١٦)

م	العبارات	الإستجابة			متوسط الإستجابة
		موافق	إلى حد ما	غير موافق	
٨-	عدم قيام وسائل الإعلام الرياضية بدورها فى تعزيز أخلاقيات التشجيع الرياضى لدى الجمهور	١١٢	٤	-	٠,٩٩
٩-	قلة الاهتمام ببحوث المشاهدين أو إيكالها للمؤسسات المتخصصة وتقدير حاجات الجمهور المستهدف والعمل على تلبيتها	١٠٢	١٣	١	٠,٩٦
١٠-	عدم قيام وسائل الإعلام بمسئوليتها الاجتماعية من خلال الاستفادة من العلاقة بين الإعلام والرياضة فى تعزيز ثقافة التسامح والروح الرياضية	١٠٩	٤	٣	٠,٩٧
١١-	عدم الاعتراف بالأخطاء الإعلامية فور وقوعها	٨٧	٢٤	٥	٠,٩٠
١٢-	التمييز بين مادة الخبر والتحليل والتعليق وإبداء الرأى	٩٥	١٥	٦	٠,٩٢

م	العبارات	الإستجابة			متوسط الإستجابة
		إلى حد ما موافق	غير موافق	الوزن النسبي	
١٣-	عدم تحديد الأسس والمعايير المنهجية للسلوك والأداء المهني للإعلام الرياضي	٧٨	٣٨	-	٠,٨٩
١٤-	عدم تحرى دقة وصحة المعلومات والحقائق	٩٧	١٠	٩	٠,٩٢
١٥-	عدم استثمار تطور وسائل تكنولوجيا الاتصالات فى الإسهام بارتقاء الإعلام الرياضى وتحقيق أهدافه فى إيصال قيم الرياضة النبيلة للجماهير	١٠٧	٨	١	٠,٩٧
	متوسط الوزن النسبي ومتوسط الإستجابة للمحور				٢٦١٨
	الحد الأدنى للثقة = ٠,٥٨				الحد الأعلى للثقة = ٠,٨٠

يتضح من جدول (١٠) ما يلي :

- تراوحت نسبة متوسط الإستجابة لأراء عينة الدراسة في عبارات المحور الثانى " المعوقات المهنية الإحترافية لأداء وسائل الإعلام فى إدارة الأحداث الرياضية " ما بين (٠,٨٩) :
- (٠,٩٩)، بينما بلغ متوسط الإستجابة للمحور ككل (٠,٩٤) .
- حيث جاءت متوسط الإستجابة لجميع عبارات المحور أعلي من الحد الأعلى للثقة مما يشير إلى إتفاق عينة البحث على المعوقات المهنية الإحترافية لأداء وسائل الإعلام فى إدارة الأحداث الرياضية .

الإجابة على التساؤل الثالث والذي ينص على :

- ما الأليات المقترحة لتفعيل دور وسائل الإعلام فى إدارة الأحداث الرياضية ؟

جدول (١١)

الوزن النسبي ومتوسط الإستجابة لأراء العينة بالنسبة لعبارات المحور الثالث

" الأليات المقترحة لتفعيل دور وسائل الإعلام فى إدارة الأحداث الرياضية " (ن) =

(١١٦)

م	العبارات	الإستجابة			متوسط الإستجابة
		إلى حد ما موافق	غير موافق	الوزن النسبي	
١٦-	التخطيط لوضع برامج عامة لنبذ العنف والصراعات الجماهيرية	٩٣	٢١	٢	٠,٩٣
١٧-	دراسة الجماهير المستهدفة لتحديد الأسلوب الأمثل للتأثير عليها	١٠١	١١	٤	٠,٩٥
١٨-	تنفيذ البرامج المناسبة للأحداث المتعلقة بالممارسات الرياضية	٨٨	٢٧	١	٠,٩٢
١٩-	وضع وتنفيذ الخطة الإعلانية التى تتناسب مع حجم وميدانية الأحداث الرياضية	٨٠	٣٦	-	٠,٩٠
٢٠-	وضع معايير لتقويم أداء البرامج الموضوعية للمؤسسات الرياضية الأهلية وقياس استجابة الجماهير لها	٩٣	٢٣	-	٠,٩٣
٢١-	وضع خطة اعلامية والتي تتناسب مع تنفيذ البرامج الموضوعية فى وسائل الإعلام المرئى والمقروء والمسموع	٩٨	١٧	١	٠,٩٥
٢٢-	إستحداث ميثاق شرف إعلامى رياضى متخصص يضبط تناول الإعلامى فى المجال الرياضى	١٠١	١٣	٢	٠,٩٥
٢٣-	تحديد المشكلات والأزمات المتوقعة عند تنفيذ البرامج المستهدفة للهيئات الرياضية	٨٦	٢٦	٤	٠,٩٠

م	العبارات	الإستجابة			متوسط الإستجابة
		موافق	إلى حد ما	غير موافق	
٢٤-	توعية الجماهير وحثهم على اتخاذ الاحتياطات اللازمة لحماية أنفسهم بعدم إثارة الجمهور المنافس	٩٧	١٨	١	٠,٩٤
متوسط الوزن النسبي ومتوسط الإستجابة للمحور					
الحد الأدنى للثقة = ٠,٥٨ الحد الأعلى للثقة = ٠,٨٠					

يتضح من جدول (١١) ما يلي :

- تراوحت نسبة متوسط الإستجابة لأراء عينة الدراسة في عبارات المحور الثالث " الأليات المقترحة لتفعيل دور وسائل الإعلام فى إدارة الأحداث الرياضية " ما بين (٠,٩٠ : ٠,٩٥)، بينما بلغ متوسط الإستجابة للمحور ككل (٠,٩٣) .
- حيث جاءت متوسط الإستجابة لجميع عبارات المحور أعلي من الحد الأعلى للثقة مما يشير إلى إتفاق عينة البحث على الأليات المقترحة لتفعيل دور وسائل الإعلام فى إدارة الأحداث الرياضية .

الإجابة على التساؤل الرابع والذي ينص على :

- ما دور وسائل الإعلام فى إدارة الأحداث الرياضية ؟

جدول (١٢)

الوزن النسبي ومتوسط الإستجابة لأراء العينة بالنسبة لعبارات المحور الرابع " دور وسائل الإعلام فى إدارة الأحداث الرياضية " (ن = ١١٦)

م	العبارات	الإستجابة			متوسط الإستجابة
		موافق	إلى حد ما	غير موافق	
٢٥-	ضرورة الالتزام بنشر الارشادات التى تقدمها الجهات الامنية عبر وسائل الاعلام الخاصة بادارة الاحداث الرياضية	٩٩	١٦	١	٠,٩٥
٢٦-	اضافة معرفة جديدة فى مجال الوعى الامنى عن طريق وسائل الاعلام	٥٦	٤٦	١٤	٠,٧٩

م	العبارات	الإستجابة			متوسط الإستجابة
		إلى حد ما موافق	غير موافق	الوزن النسبي	
٢٧-	تقديم كافة المعلومات الخاصة بالقضايا الامنية الخاصة بالاحداث الرياضية	١٢	١	٣٣٤	٠,٩٦
٢٨-	تحديد اهم المخاطر التي تواجه ادارة الاحداث الرياضية	٨	٢	٣٣٦	٠,٩٧
٢٩-	زيادة نشر الثقافة الامنية عبر مختلف وسائل الاعلام	٢٤	٣٣	٢٥٨	٠,٧٤
٣٠-	ضرورة التعاون مع الاجهزة الامنية فى اداء عملها	٤٢	١	٣٠٤	٠,٨٧
٣١-	التوعية بالتحديات الفكرية التي تواجه المجتمع بشكل عام ومجال ادارة الاحداث الرياضية بشكل خاص	٥	-	٣٤٣	٠,٩٩
٣٢-	نشر الوعي الامنى لدى المراهقين من خلال اتاحة الفرص لمناقشة المسائل الامنية عبر وسائل الاعلام	٢٦	٢	٣١٨	٠,٩١
٣٣-	توظيف تقنيات الاتصال فى اكتساب مفاهيم الوعي الامنى	١٨	-	٣٣٠	٠,٩٥
٣٤-	تشجيع على المشاركة فى الفعاليات الثقافية من ندوات ومؤتمرات لنشر الوعي الامنى	١٠	-	٣٣٨	٠,٩٧
٣٥-	المشاركة فى تكوين اراء مواقف امنية سليمة	٢٩	-	٣١٩	٠,٩٢
	متوسط الوزن النسبي ومتوسط الإستجابة للمحور			٣٤٨٤	٠,٩١
	الحد الادنى للثقة = ٠,٥٨				
	الحد الأعلى للثقة = ٠,٨٠				

يتضح من جدول (١٢) ما يلي :

- تراوحت نسبة متوسط الإستجابة لأراء عينة الدراسة في عبارات المحور الرابع " دور وسائل الإعلام فى إدارة الأحداث " ما بين (٠,٧٤ : ٠,٩٩)، بينما بلغ متوسط الإستجابة للمحور ككل (٠,٩١) .

- حيث جاءت متوسط الإستجابة لجميع عبارات المحور أعلي من الحد الأعلى للثقة ما عدا عبارة رقم (٢٦ ، ٢٩) جاءت ما بين الحد الأدنى والحد الأعلى للثقة ، مما يشير إلى إتفاق عينة البحث على دور وسائل الإعلام فى إدارة الأحداث الرياضية .

يتضح من جدول (٩) أنه تراوحت نسبة متوسط الإستجابة لأراء عينة الدراسة فى عبارات المحور الأول " اهمية وسائل الاعلام فى إدارة الاحداث الرياضية " ما بين (٠.٧٩ : ٠.٩٩)، بينما بلغ متوسط الإستجابة للمحور ككل (٠.٩٣) ، كما جاءت متوسط الإستجابة لجميع عبارات المحور أعلي من الحد الأعلى للثقة ما عدا عبارة رقم (٤) جاءت ما بين الحد الأدنى والحد الأعلى للثقة .

ويعزو الباحث تلك النتيجة الى اهمية وسائل الاعلام فى ادارة الاحداث الرياضية من خلال التمسك بالقيم من إستقلالية ومصداقية وتنوع دون تغليب الانتماء للأندية على المهنية والإلتزام بمعايير الأداء المتميز فى الكلمة والصورة ولتكون لبنة أصيلة فى منظومة البناء القيمى للمجتمع وكذلك التدقيق فى اللغة المستخدمة فى تصريحات وسائل الإعلام بشكل يسهم فى نبذ التعصب والعنف فى الملاعب الرياضية خلال المنافسات والاحداث الرياضية .

حيث إن تأثير وسائل الإعلام يتضاعف عندما يتوافر للإعلام عنصر الاهتمام والإثارة فإنه لا يوجد إعلام متخصص آخر يحظى بالاهتمام والمتابعة الجماهيرية التى يحظى بها الإعلام الرياضى فإذا أضفنا إلى ذلك حقيقة أخرى تتعلق بزيادة فرص التأثير على الأطفال والشباب وهم قطاع كبير من المهتمين والمتابعين للإعلام الرياضى ، فإن الإعلام الرياضى يكون بذلك من أكثر مجالات الإعلام تأثيرا وكما يعتبر الإعلام الرياضى أحد أبرز القوى الإجتماعية حيث تظهر قوته فى التأثير على الأفراد والمؤسسات الرياضية ما يجعل منه قوة إجتماعية ووسيلة فعالة فى التواصل بين المشجعين وأنديتهم وكذلك يعتبر الإعلام وعاء للدعاية والإعلان فى المناسبات الرياضية والاستفادة من أهمية الرياضة واستثمارها فى تسويق السلع والمنتجات ومن هنا تظهر أهمية وسائل الاعلام فى المجال الرياضى عامة .

كذلك أيضاً من خلال نشر الثقافة الرياضية بما تحمله من معانى رياضية سامية باعتبارها لغة سلام عالمية والتزام وسائل الإعلام بالموضوعية تجاه تحليل ومعالجة القضايا الرياضية ومع تقديم دراسة للحل وتجنب بث التصريحات غير المسئولة لبعض الرياضيين عن المنافسين فى وسائل الإعلام وإنشاء هيئة مستقلة للرقابة على الأداء الإعلامى فى المجال الرياضى .

وتجدر الإشارة أن العلاقة بين الإعلام والرياضة علاقة جلية المعالم ، فتطور الرياضة وتنوعها أدى إلى حداثة وتطور وسائل الإعلام وازدياد المنافسة فيما بينها ، وأيضاً ساهم الاعلام فى تطوير وانتشار الرياضة وإشباع حاجات الرأى العام ، فكلاهما مؤسسات إجتماعية شديدة التأثير ، الإعلام بما يملكه من أدوات ومقومات ، والرياضة كنظام إجتماعى يكمل عمل

المؤسسات التربوية ، فما بالننا بارتباط وإندماج قوى التأثير تلك فيما يسمى بالإعلام الرياضى للإعلام شريك أساسى إذا ما أحسن استخدامه ليسانء فى تطوير المنظومة الرياضية وأن الرياضة مادة شديدة الأهمية تكمل غزل النسيج الإعلامى وتضفى عليه رونقا وجمالا ، واصبح هذ الدور يتعدى حد المتعة والترفيه الى التأثير فى قضايا المجتمع كالعنف والتعصب والإنتماء وغيرها من القضايا الهامة .

حيث أن الإعلام الرياضى جزء من حركة المجتمع ككل ينعكس فى طبيعته كما يؤثر ويتأثر بالنظم الإجتماعية والسياسية والإقتصادية الموجودة داخل المجتمع ، وللإعلام الرياضى تأثيرات مهمة على الأفراد والمؤسسات الرياضية تجعل منه قوة إجتماعية حقيقية كما يتحدد دوره الأساسى فى تثقيف الجماهير وزيادة الوعى الرياضى بما يقدمه من معلومات وحقائق حول قضية أو مسألة من المسائل الرياضية بل ويتجاوز ذلك فيقرر الفروق بين الجماهير عن طريق ما ينشره بينهم من خبرات ، بما يتلائم مع القيم والتقاليد الرياضية السليمة (١٠ : ٥٧) .

وهو ما يتفق مع نتائج دراسة " عبد العزيز محمد أحمد " (٢٠١٨) (١٥) والتي كانت اهم النتائج وجود تأثير لوسائل الإعلام على اختلاف أنواعها فى استثارة وتغذية اتجاهات التعصب والعنف الرياضى ، وذلك وفق إدراكات عينة الشباب الجامعيين الذين شملهم البحث ، وقد جاءت استجابات أفراد عينة البحث متسقة إلى حد كبير مع ما أكده عدد من الباحثين فيما يتعلق بالدور الأساسى لوسائل الإعلام فى تشكيل معتقدات ومفاهيم الجماهير .

ودراسة " أشرف صبحى ، تامر عبدالعظيم " (٢٠١٤) (١) والتي كانت أهم النتائج أن الإعلام الرياضى له دور مؤثر فى زيادة حدة التعصب ونشأة الصراع بين روابط المشجعين وأطراف المجال الرياضى وأن روابط المشجعين وفقا للتحليل الهيكلى لنتائج البحث تتكون من : قيادات وخلايا منبثقة تقسم جغرافيا وتختلف فى متوسطاتها السنوية .

ودراسة " حسام محمود " (٢٠١٢) (٦) والتي كانت اهم النتائج أن التأثير المنطقى لوسائل الإعلام يختلف باختلاف الوسيلة حيث يأتى التلفزيون فى مقدمة الوسائل والتي تليها الصحف ثم الاذاعة فى تأثيره على سلوك الجمهور الرياضى واتجاهاتهم نحو القضايا والموضوعات الرياضية ، وأن وسائل الإعلام تؤثر على الأفراد الرياضيين والذين يواصلون على قراءة الصفحة الرياضية هم ممارسين أكثر للرياضة من غيرهم .

يتضح من جدول (١٠) أنه تراوحت نسبة متوسط الإستجابة لأراء عينة الدراسة فى عبارات المحور الثانى " المعوقات المهنية الإحترافية لأداء وسائل الإعلام فى إدارة الأحداث الرياضية " ما بين (٠.٨٩ : ٠.٩٩) ، بينما بلغ متوسط الإستجابة للمحور ككل (٠.٩٤) ، كما جاءت متوسط الإستجابة لجميع عبارات المحور أعلي من الحد الأعلى للثقة مما يشير إلى إتفاق عينة البحث على المعوقات المهنية الإحترافية لأداء وسائل الإعلام فى إدارة الأحداث الرياضية.

ويعزو الباحث تلك النتيجة الى عدم قيام وسائل الإعلام الرياضية بدورها فى تعزيز أخلاقيات التشجيع الرياضى لدى الجمهور وقلة الاهتمام ببحوث المشاهدين أو إيكالها للمؤسسات المتخصصة وتقدير حاجات الجمهور المستهدف والعمل على تلبيةها .

كما يعزو الباحث أيضاً ذلك الى عدم قيام وسائل الإعلام بمسئوليتها الاجتماعية من خلال الاستفادة من العلاقة بين الإعلام والرياضة فى تعزيز ثقافة التسامح والروح الرياضية وعدم الاعتراف بالأخطاء الإعلامية فور وقوعها والتميز احياناً بين مادة الخبر والتحليل والتعليق وإبداء الرأى وعدم تحديد الأسس والمعايير المنهجية للسلوك والأداء المهنى للإعلام الرياضى وكذلك عدم تحرى دقة وصحة المعلومات والحقائق وعدم استثمار تطور وسائل تكنولوجيا الاتصالات فى الإسهام بارتقاء الإعلام الرياضى وتحقيق أهدافه فى إيصال قيم الرياضة النبيلة للجماهير .

وهو ما أثبتته نتائج دراسة " أميمة السيد حامد " (٢٠١١) (٢) وكانت أهم النتائج ركزت البرامج الرياضية على تحديد المشكلات حول نتائج المسابقات مع الاهتمام بتوضيح أهمية الرياضة بما لا يساعد على تنمية الوعى الرياضى ، كما أثبتت أن أسلوب تقديم البرامج لا يتفق مع الطريقة الصحيحة حيث يفضل أن تقدم البرامج الرياضية فى التلفزيون حيث يستخدم فيها وسائل الايضاح التى يصحبها التعليق الفنى الذى يدعو للتأثر والاقناع .

يتضح من جدول (١١) أنه تراوحت نسبة متوسط الإستجابة لأراء عينة الدراسة فى عبارات المحور الثالث " الأليات المقترحة لتفعيل دور وسائل الإعلام فى إدارة الأحداث الرياضية " ما بين (٠.٩٠ : ٠.٩٥)، بينما بلغ متوسط الإستجابة للمحور ككل (٠.٩٣) ، كما جاءت متوسط الإستجابة لجميع عبارات المحور أعلى من الحد الأعلى للثقة مما يشير إلى إتفاق عينة البحث على الأليات المقترحة لتفعيل دور وسائل الإعلام فى إدارة الأحداث الرياضية .

ويعزو الباحث تلك النتيجة الى اهمية التخطيط لوضع برامج عامة لنبذ العنف والصراعات الجماهيرية دراسة الجماهير المستهدفة لتحديد الأسلوب الأمثل للتأثير عليها وتنفيذ البرامج المناسبة للأحداث المتعلقة بالممارسات الرياضية وكذلك وضع وتنفيذ الخطة الاعلانية التى تتناسب مع حجم وميدانية الأحداث الرياضية ووضع معايير لتقويم أداء البرامج الموضوعه للمؤسسات الرياضية الأهلية وقياس استجابة الجماهير لها .

وضع خطة اعلامية والتى تتناسب مع تنفيذ البرامج الموضوعه فى وسائل الإعلام المرئى والمقروء والمسموع وإستحداث ميثاق شرف إعلامى رياضى متخصص يضبط التناول الإعلامى فى المجال الرياضى واهمية تحديد المشكلات والأزمات المتوقعة عند تنفيذ البرامج المستهدفة للهيئات الرياضية وتوعية الجماهير على اتخاذ الاحتياطات لحماية أنفسهم بعدم إثارة الجمهور المنافس .

حيث يؤدي الإعلام دورا بارزا في انتشار ثقافة التسامح بين الأندية خصوصا حينما تتردد مقولة " بكل روح رياضية " , أو يساهم في نشر سلوك عدواني وذلك من خلال تعبئة الرأي العام ورفع الاستثارة والحماس المفرط والتعصب الشديد , فالحماس مشرف عندما يعبر عنه بطريقة تكفل الأمن للآخرين , ولكنه قد يؤدي إلى أسوء الانحرافات عندما يصبح الاعتزاز الوطني تعصبا والعاطفة عنفا .

كما أن وسائل الإعلام هي تلك الوسائل الإعلامية ذات القدرة على الوصول إلى جماهير متعددة في التوقيت ذاته و المتمثلة في الصحف(الجرائد و المجلات) والإذاعة و التلفزيون (إذاعات وتلفزيونات محلية وإقليمية وفضائيات) بالإضافة إلى الانترنت وهي أحدث وسيلة إعلامية وربما أخطرها على الإطلاق لاسيما وأن أكثر مستخدميها هم من فئة الشباب وتأثيرها عليهم سلبا و إيجابا كان محور اهتمام مئات الدراسات العلمية (١٣ : ١٧٦) .

حيث تظهر الوظائف الرئيسية لوسائل الإعلام الرياضي في الإعلام بتوفير المعلومات الخاصة بالوقائع والأحداث الجارية خارج وداخل المجتمع وتحديد اتجاهات القوى الفاعلة وعلاقتها ببعضها ثم تسهيل التحديث والتقييم للتعرف المستحدث في التجارب الأخرى ، وتحقيق التماسك للمجتمع الرياضي بالشرح والتفسير والتعليق على الأحداث والمعلومات الرياضية وتدعيم معايير الضبط الاجتماعي بالتعبير عن الثقافات السائدة في المجتمع ، والترفيه وتهيئة الراحة والقضاء على التوتر في المجتمع الرياضي ، وتعبئة الحملات الإعلامية لاكتساب رأى الجماهير الرياضية خاصة في الأزمات الرياضية وليس هناك ترتيب محدد لهذه الوظائف وعلاقتها ببعضها للتداخل بينها بحيث لا يظهر بشكل حاسم ارتباط المحتوى بوظيفة معينة أو غيرها (١٩ : ٥٢ ، ٥٣) .

وهو ما يتفق مع نتائج دراسة " حاتم محمد الخطيب " (٢٠١٥م) (٥) والتي كانت أهم النتائج يتم مشاهدة القنوات الرياضية المصرية من قبل الجمهور المصري بنسبة كبيرة لقدرتها على تغطية الأحداث الرياضية المطروحة على الساحة الرياضية ، ودراسة " حسين عبد الحليم وأحمد عزمى " (٢٠١٣) (٩) وكانت أهم النتائج أن للإدارة الرياضية بمؤسساتها المختلفة لها دورا حيويا وبارز في المجال الرياضى وذلك من خلال قدرتها على زيادة الوعي لدى جماهير والمهتمين بالرياضة .

يتضح من جدول (١٢) أنه تراوحت نسبة متوسط الإستجابة لأراء عينة الدراسة في عبارات المحور الرابع " دور وسائل الإعلام في تشكيل الوعي الامنى الرياضي على إدارة الأحداث " ما بين (٠.٧٤ : ٠.٩٩) ، بينما بلغ متوسط الإستجابة للمحور ككل (٠.٩١) ، كما جاءت متوسط الإستجابة لجميع عبارات المحور أعلي من الحد الأعلى للثقة ما عدا عبارة رقم (٢٦ ، ٢٩) جاءت ما بين الحد الأدنى والحد الأعلى للثقة ، مما يشير إلى إتفاق عينة البحث على دور وسائل الإعلام في تشكيل الوعي الامنى الرياضي على إدارة الأحداث .

ويعزو الباحث ذلك الى اهمية دور وسائل الإعلام فى على إدارة الأحداث من خلال ضرورة الالتزام بنشر الارشادات التى تقدمها الجهات الامنية عبر وسائل الاعلام الخاصة بادارة الاحداث الرياضية واطافة معرفة جديدة فى مجال الوعى الامنى عن طريق وسائل الاعلام وتقديم كافة المعلومات الخاصة بالقضايا الامنية الخاصة بالاحداث الرياضية وتحديد اهم المخاطر التى تواجه ادارة الاحداث الرياضية .

وأيضاً زيادة نشر الثقافة الامنية عبر مختلف وسائل الاعلام مع ضرورة التعاون مع الاجهزة الامنية فى اداء عملها والتوعية بالتحديات الفكرية التى تواجه المجتمع بشكل عام ومجال ادارة الاحداث الرياضية بشكل خاص ونشر الوعى الامنى لدى المراهقين من خلال اتاحة الفرص لمناقشة المسائل الامنية عبر وسائل الاعلام وكيفية توظيف تقنيات الاتصال فى اكتساب مفاهيم الوعى الامنى والتشجيع على المشاركة فى الفعاليات الثقافية من ندوات ومؤتمرات لنشر الوعى الامنى .

وعن الدور الأمنى فى مواجهة الاحداث الرياضية فقد أكدت أهم الارشادات الموجهة لقوات الشرطة بإنجلترا من قبل الوكالة الوطنية للتطوير الشرطى (٢٠١٠ NPIA) للحد من أخطار الفوضى وتعزيز السلامة فى مباريات كرة القدم , ودور الشراكة الفعالة والتعاون بين دائرة الشرطة وأندية كرة القدم , حيث تعتبر أهم عنصر لضمان أن تكون مباريات كرة القدم هى أحداث آمنة حيث يتم التقليل من خطر الإضطراب , لخلق علاقة عمل إيجابية وبناءة على جميع المستويات ولا سيما بين الشرطة المحلية والقادة والإدارة العليا للنادى فى مبارياته وأحداثه الرياضية وكذلك إدارة ضبط السلامة للنادى ونشر ودعم عملية إدارة المباريات , حيث أن هذه العناصر هى التى تشكل علاقة العمل الفعالة فى إدارة الجماهير والحدث .

وهو ما يتفق مع نتائج دراسة " رانيا عبد الرحمن عباس " (٢٠١٩)(١٢) والتي اكدت على ضرورة بيع كافة التذاكر الخاصة بحضور المباريات عن طريق الانترنت , وضرورة ربط التذاكر ببيانات المشجع , ودراسة " ايناس محمد عليما " (٢٠١٣) (٤) وكانت أهم النتائج أن الفراغ والبطالة يؤديان دورا مهما فى بروز ظاهرة العنف , كما أن العنف الإجتماعى أصبح بمثابة العدوى ينتقل من شخص لآخر ويمارس باستهتار ويمارسه الجميع ضد الجميع , وكانت أهم التوصيات تعزيز الجهود الأمنية المبذولة من قبل رجال الأمن العام على الجمهور .

ودراسة "عواض سالم النفيعى"(٢٠٠٤)(١٦) وكانت اهم النتائج أن الاسباب الجوهرية للشغب الاعتراض على قرارات الحكام واتضح أهمية دور الجهات الإعلامية والتربوية والأمنية فى مواجهة هذه الظاهرة , ودراسة " أيمن الهنداوى " (٢٠٠١)(٣) وكان من أهم النتائج التأثير الفعال المتنامي للبرامج الرياضية من خلال التلفزيون على نشر الوعى الرياضي .

الإستنتاجات :

فى ضوء نتائج البحث توصل الباحث إلى الإستنتاجات التالية :

- ١- بلغ متوسط الإستجابة لأراء عينة البحث فى المحور الأول اهمية وسائل الاعلام فى إدارة الاحداث الرياضية (٠.٩٣) .
- ٢- بلغ متوسط الإستجابة لأراء عينة البحث فى المحور الثانى المعوقات المهنية الإحترافية لأداء وسائل الإعلام فى إدارة الأحداث الرياضية (٠.٩٤) .
- ٣- بلغ متوسط الإستجابة لأراء عينة البحث فى المحور الثالث الأليات المقترحة لتفعيل دور وسائل الإعلام فى إدارة الأحداث الرياضية (٠.٩٣) .
- ٤- بلغ متوسط الإستجابة لأراء عينة البحث فى المحور الرابع دور وسائل الإعلام فى إدارة الأحداث الرياضية (٠.٩١) .

التوصيات :

فى ضوء نتائج البحث يوصى الباحث بما يلي :

١. تفعيل الدور الأعلامى , الأمر الذى من شأنه حل الكثير من الصراعات والأزمات الموجودة فى المجال الرياضى .
٢. التزام وسائل الإعلام بالموضوعية تجاه تحليل ومعالجة القضايا الرياضية مع تقديم دراسة للحل لتلك المشكلات .
٣. إنشاء هيئة مستقلة للرقابة على الأداء الإعلامى فى المجال الرياضى .
٤. استثمار تطور وسائل تكنولوجيا الاتصالات فى الإسهام بارتقاء الإعلام الرياضى وتحقيق أهدافه فى إيصال قيم الرياضة النبيلة للجماهير .
٥. وضع معايير لتقويم أداء البرامج الموضوعية للمؤسسات الرياضية الأهلية وقياس استجابة الجماهير لها .

قائمة المراجع

أولاً: المراجع باللغة العربية :

- ١- أشرف صبحى محمد ، تامر عبدالعظيم عبد الموجود : الدور الإعلامى فى إدارة الصراع وأثره على روابط المشجعين بأندية المحترفين بدوريات كرة القدم : المشكلات والحلول ، بحث منشور ، مجلة العلوم الرياضية ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة بنها ، ٢٠١٤م .
- ٢- أميمة السيد حامد : خطة مقترحة لبرامج التلفزيون الرياضية فى مصر كوسيلة إعلامية لنشر الوعي الرياضى " ، رسالة ماجستير ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، ٢٠١١م .
- ٣- أيمن محمد الهنداوى : تحليل برامج التلفزيون الرياضية وأثرها على نشر الوعي الرياضي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة طنطا ، ٢٠٠١م .
- ٤- إيناس محمد عليمات : التجربة الأردنية فى الحد من شغب الملاعب الرياضية . مجلة دراسات العلوم التربوية ، (المجلد ٣٩ ، العدد ١) الجماعة الأردنية ، الأردن ، ٢٠١٣م .
- ٥- حاتم محمد محمد الخطيب : دور القنوات الرياضية المصرية فى نشر الثقافة الرياضية لدى طلاب الجامعات المصرية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية جامعة أسيوط ، أسيوط ، ٢٠١٥م .
- ٦- حسام محمود : وسائل الإعلام كامل من العوامل المؤثرة على إكساب السلوك الرياضى ، رسالة دكتوراه ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، ٢٠١٢م .
- ٧- حسن أحمد الشافعي : الموسوعة العلمية لاقتصاديات الرياضة" الاستثمار والتسويق فى التربية البدنية والرياضية " ، دار الوفاء ، الإسكندرية ، ٢٠٠٦م .
- ٨- حسين عبد الحميد ، أحمد رشوان : العلاقات العامة والإعلام من منظور علم الاجتماع ، المكتب الجامعي الحديث ، الاسكندرية ، ٢٠٠٣م .

- ٩- حسين محمد عبدالحليم وأحمد عزمى : نموذج مقترح لمواجهة شغب الملاعب فى ضوء إدارة الأزمات , بحث منشور , المؤتمر العلمى الدولى علوم الرياضة فى قلب الربيع العربى , العدد ٣٨ , الجزء ٢ , كلية التربية الرياضية , جامعة أسيوط , ٢٠١٣ م .
- ١٠- خير الدين عويس , عطا حسن : الإعلام الرياضي , مركز الكتاب للنشر , ١٩٩٨ م .
- ١١- دينا أحمد عرابي : دور وسائل الإعلام المحلية والدولية فى تشكيل المعرفة لدى الجمهور فى ظل العولمة , رسالة دكتوراه غير منشورة , كلية الإعلام , جامعة القاهرة , ٢٠٠٢ م .
- ١٢- رانيا عبدالرحمن عباس : الضوابط القانونية والنظم اللوجستية فى إدارة الجماهير الرياضية وفقا للمستحدثات الذكية " , رسالة ماجستير , الجامعة الأمريكية فى الامارات , ٢٠١٩ م .
- ١٣- سحر هاشم عز الدين "عولمة البث المباشر وعلاقتها بالبناء القيمى فى المجتمع المصرى" رسالة دكتوراه غير منشورة , كلية الآداب جامعة سوهاج , ٢٠٠٤ م
- ١٤- عادل محمود مصطفى : اتجاهات معاصرة فى خدمة المجتمع تطبيقات عملية بحثية , مكتبة صلاح الدين للنشر والتوزيع , الفيوم , ٢٠٠٨ م .
- ١٥- عبد العزيز محمد أحمد : دور الإعلام التقليدى والحديث فى استثارة التعصب الرياضى لدى الشباب من وجهة نظر الطلاب الجامعيين بمدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية , بحث منشور , المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعى , جامعة العلوم والتكنولوجيا , ٢٠١٨ م .
- ١٦- عوض سالم النفيعي : المواجهة الأمنية لأحداث الشغب فى الملاعب الرياضية " رسالة ماجستير , كلية الدراسات العليا , جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية , المملكة العربية السعودية , ٢٠٠٤ م .

- ١٧- فؤاد احمد الساري : وسائل الاعلام , مكتبة الانجلو المصرية , القاهرة , ٢٠١٥ م .
- ١٨- محمد حسن علاوي : سيكولوجية العدوان والعنف في الرياضة ، مركز الكتاب للنشر ، ١٩٩٨ م .
- ١٩- محمد عبد الحميد : نظريات الإعلام واتجاهات التأثير ، عالم الكتاب ، القاهرة ، ١٩٩٧ م .
- ٢٠- ياسين فضل ياسين : الإعلام الرياضي ، دار أسامة للنشر والتوزيع ، القاهرة ، ٢٠١٥ م .

ثانياً : المراجع باللغة الأجنبية :

- ٢١- Goldlust, Jhon. "Playing for Keeps. Longman Cheshire Ltd, ١٩٨٧.
- ٢٢- James Waston and aune hill adictionary of communication and media studies londonK Arnold, ١٩٨٤.
- ٢٣- Young and Smith: www.aic.gov/publication/vt/vt٤-text.html.

دور وسائل الإعلام على إدارة الأحداث الرياضية**أ.د/ أنور وجدى الوكيل****أ.م.د/ لبنى محمود سنوسى****الباحث / لؤى فاروق محمد**

يهدف البحث إلي التعرف على دور وسائل الاعلام على إدارة الأحداث الرياضية وإستخدم الباحث المنهج الوصفى بإسلوب " الدراسات المسحية " ، ذلك لملائمته لتحقيق هدف البحث ومناسبته لطبيعة إجراءاته بوصف ما هو كائن وتحليله وإستخلاص الحقائق منه ويتمثل مجتمع البحث فيما يلي (خبراء من أعضاء هيئة التدريس فى مجال الإدارة الرياضية ، إعلاميين ، أعضاء مجالس إدارة الأندية الرياضية ، القيادات العليا بوزارة الشباب والرياضة ، وقام الباحث باختيار عينة البحث بالطريقة الطبقيّة العشوائية ، وقد بلغت قوامها (١١٦) مائة وستة عشر فرداً وأشارت اهم النتائج الى انه بلغ متوسط الإستجابة لأراء عينة البحث فى المحور الأول اهمية وسائل الاعلام فى إدارة الاحداث الرياضية (٠.٩٣) ويوصى الباحثون بضرورة تفعيل الدور الأعلامى ، الأمر الذى من شأنه حل الكثير من الصراعات والأزمات الموجودة فى المجال الرياضى .

- * أستاذ ورئيس قسم الإدارة الرياضية . كلية التربية الرياضية . جامعة المنيا .
- * أستاذ مساعد بقسم الإدارة الرياضية . كلية التربية الرياضية . جامعة المنيا .
- * باحث بقسم الإدارة الرياضية . كلية التربية الرياضية . جامعة المنيا .

The role of the media in managing sporting events

Prof. Anwar Wagdy Al-Wakeel·
Prof. Dr. Lubna Mahmoud Sanusi
Researcher / Loay Farouk Muhammad·

The research aims to identify the role of the media on the management of sporting events. The researcher used the descriptive approach in the manner of "survey studies", for its suitability to achieve the goal of the research and its relevance to the nature of its procedures by describing what is an object, analyzing it and extracting facts from it. The research community is represented in the following (experts from faculty members in The field of sports management, media professionals, members of sports club management boards, senior leaders in the Ministry of Youth and Sports, and the researcher chose the research sample by the stratified random method, and it reached (١١٦) one hundred and sixteen individuals. The most important results indicated that the average response to the opinions of the research sample in the axis The first is the importance of the media in managing sports events (٠,٩٣). The researchers recommend the necessity of activating the media role, which would solve many conflicts and crises in the sports field.

Professor and Head of Sports Administration Department, Faculty of Physical Education, Minia University

*** Assistant Professor, Department of Sports Administration, Faculty of Physical Education, Minia University**

*** Researcher, Department of Sports Administration, Faculty of Physical Education, Minia University.**